

4- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المؤلف رحمه الله حكم القراءة بالقراءات فان قيل فهل يجوز لنا ان نقرأ بجميع هذه الوجوه - [00:00:01](#) كل ما كان منها موافقا لمصحفنا غير خارج من رسم كتابه جاز لنا ان نقرأ به وليس لنا ذلك فيما خالفه. لان المتقدمين من الصحابة والتابعين قرأوا بلغات وجروا على عادتهم - [00:00:23](#) وخلوا انفسهم آآ وصوم طباع طباعهم وكان ذلك جائزا لهم ولقوم من القراء بعدهم مأمونين على التنزيل. عارفين بالتأويل. فاما نحن معشر المتكلفين فقد جمعنا فقد جمعنا الله بحسن اختيار سلفنا السلفي لنا على مصحف - [00:00:43](#) هو اخر العرض وليس لنا ان نعدوه كما كان لهم ان يفسروا ان يفسروه وليس لنا ان نفسره ولو جاز لنا ليس لنا ان نعدوه اي نتجاوزه. ايوا. كما كان لهم ان يفسروه وليس لنا ان نفسره. ان نفسره. هو يريد ان يرد - [00:01:10](#) ويبين لك مم يتكلم عن لما تكلم عن القراءات وانواع القراءات من قوله فلم فلما فزع عن قلوبهم فرغ وذكر مجموعة من من القراءات ورد على من طعن في القرآن بان فيه اختلافا كثيرا في القراءات. كيف تقرأ هكذا؟ وكيف تقرأ؟ طعن رد عليهم ثم بدأ هنا يقول طيب. اذا عرفنا يعني - [00:01:30](#) اذا اوضحنا ان هذه قراءات يعني جاءت للتسهيل والتوضيح وزيادة المعاني في القرآن وبين العلة في ذلك قال هل لك ان تقرأ بما جاء من القرآن والا ليس لك ان تقرأ. قال اما الصدر الاول من الصحابة وكانوا يقرؤون بما شاءوا. حتى انتهوا الى مصحف اجتمعوا عليه - [00:01:56](#) اجتمعوا عليه فلما اجتمع على هذا المصحف وهو مصحف عثمان تركوا ما سوى هذه هذا المصحف من مصاحف كانت عندهم واجتمعوا على هذا قراءتهم كافية لنا ان نأخذ بها ولا نتجاوزها - [00:02:22](#) وتفسيرهم كافي هنا يقول كما كان لهم ان يفسروه وليس لنا ان نفسره لا يقصد انك انت ما تفسر القرآن. لكن يقول لا تخرج عن تفسيرهم. نعم. لا تخرج على ما يخالف تفسيرهم - [00:02:37](#) اما ان تفسر كما فسروا القرآن له معاني كثيرة لا تنتهي لا يقصد انه لا يأتي مفسر ويفسر لا ولما يقصد يقول اذا رأيت قولاً في التفسير فلا تأتي بقول اخر - [00:02:51](#) يخالف هذا القول لانهم اولى وهم اعلم هم يعرفون القرآن اكثر منا نعم ولو جاز لنا ان نقرأه بخلاف ما ثبت في مصحفنا لجزى ان نكتبه على الاختلاف والزيادة والنقصان والتقديم والتأخير - [00:03:05](#) وهناك يقع ما كرهه لنا القائمة الموفقون رحمهم الله رحمة الله عليهم. ايوة يقول لو جاز لنا ان نقرأ بما نشاء لجاز ان نكتب المصحف بما نشاء وخرجنا عن قراءة الصحابة - [00:03:22](#) وخرجنا عن مصحف الصحابة التقديم والتأخير والزيادة كل هذا ولذا كان ما كان يكرهه المتقدمون لما اجتمعوا يعني عثمان رضي الله عنه قصة حذيفة عثمان لما جاء وقال ادركوا الامة - [00:03:38](#) هذا ما كرهه المتقدمون فلا تخرج عنهم نعم الان ما قيل في مصحف ابن مسعود الان فيه فيه كلام او شبهة قوية في مصحف ابن

مسعود قالوا ان مصحف عبد الله ابن مسعود - [00:03:56](#)

فيه نقص ليس فيه الفاتحة. مهم. لم يكتبها ولم يكتب المعوذتين وابي ابن كعب اضاف سورتين ليست في المصاحف وهي صورة الخلع والحقد وهي دعاء قنوت فما موقف الناس؟ يعني هذي شبهة؟ ابن مسعود ناقص مصحفه - [00:04:11](#)
ذكر من؟ ابن مسعود الان يأتيك هو ما يرد الان القتيبة يبي يرد لك رد قوي يوضح لك لماذا لم يكتبها في علة لماذا المكتوب؟ اول شيء نقول لانه يرى ان الفاتحة - [00:04:34](#)

في صدر كل مسلم ما من مسلم صغير او كبير الا الفاتحة في صدره ولذلك يقول لماذا نكتبه وهي محفوظة من هذا الباب والمعوذتين كانا يرى انها تعويض تعويض النبي كان يعوذ - [00:04:49](#)
اه كان يعوذ الحسن والحسين بادعية فلما نزلت المعوذتين ترك الادعية وبدأ يعوذهم بالسورتين فظن ابن مسعود انها تعويض لكنه لما رأى انها قرآن رجع الى انها هذا هو الان يأتيك الكلام. نعم - [00:05:06](#)

واما نقصان مصحف عبدالله بحذفه منه المعوذتين وام الكتاب وزيادة وزيادة مصحف ابي بسورتي القنوت. فانا لا نقول ان عبد الله وابي رحمهما الله اصاب واخطأ المهاجرون والانصار. نقول انهم هم صواب وهؤلاء مخطئون كلهم - [00:05:24](#)
لكن تأخذها بطريقة نعم لكن اه ولكن عبدالله ذهب فيما يرى اهل النظر الى المعوذتين كانتا الى المعوذتين نعم لا عندي الى ان الى ان المعوذتين كانتا كالعودة الى ان المعوذتين كانتا كالعودة للعين والرقية وغيرها العودة والرقية. هم. نعم - [00:05:47](#)
وكان يرى وكان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهما الحسن والحسين وغيرهما كما كان يعوذ اعوذ بكلمات الله التامة وغير ذلك فظن انهما ليستا من القرآن. واقام على ظنه ومخالفة الصحابة جميعا. كما اقام على التطبيق - [00:06:19](#)

في الركوع بضم كهفه والاصابع بين ركبتيه. ايوه. التطبيق اقام على التطبيق ابن مسعود فقام على التطبيق يقول هنا ما هو التطبيق قال انه اذا ركع لا يضع يديه على ركبتيه. هم. وانما يضع كفيه بين يبين فخذه - [00:06:42](#)
هذا يسمى التطبيق. كان في اول اسلام ثم ترك اصبح اصبح الناس اذا صلوا يضعون ايديهم على الركبتيين وابن مسعود لا يضعه. استمر على التطبيق ظنا منه انه يعني ما زال الامر كذلك. هم. نعم. يسمى التطبيق - [00:07:03](#)
واقام غيره على الفتية بالمتعة والصرف. يقول يعني اذا هو هو يريد ان يبين لك يقول لك اذا كان ابن مسعود ما كتب المعوذتين او الفاتحة وغيره كان له لهم اراء - [00:07:26](#)

لماذا تستنكر؟ يعني التطبيق كان يفعله الفتى بالمتعة والصرف المتعة زواج المتعة الصرف دراهم بدراهم. يقول مع انها جاءت احاديث في منع ذلك ومعه اخذوا بها ظنا منهم انها ما زالت جائزة - [00:07:39](#)
قالوا نعم ورأى ابن عباس كان ابن عباس له رأي نعم ايه نعم طيب ورأى اخر اكل البرد وهو صائم ايوه اكل البرد وهو صائم. البرد ما هو الثلج الذي ينزل من السماء يأخذه ويضعه في فمه وهو صائم - [00:07:59](#)
قالوا هذا ماء ماء انت افطرت الان دخلت طعاما في قال لا هذا ليس بطعام من الارض هذا بركة من السماء اه اعتقدوا هذا اعتقدوا هذا يعني ورد عن بعض السلف - [00:08:18](#)

انه كان يعتقد هذا ليس معنى هذا ان انك تأخذ البرد وتحطه وانت صائم؟ لا. هذا يفطر لكن هم ظنوا ذلك. اعتقدوا فلا ننكر على من مضى لكن من جاء الان؟ لا نبين له - [00:08:33](#)
هذا المقصود هو يريد ان يصل يقول لك يعني هذا الذي فعل اخذ المرض ووضعه وهو صائم خالف جمهور العلماء ومع ذلك ما انكروا عليه اجتهادا منه نعم ورأى اخر اكل السحور بعد طلوع الفجر ثانيا - [00:08:45](#)
وهذا ورد بعضهم انه اجتهد في ان يظن ان ان الفجر ان الصيام يبدأ مع طلوع الشمس ولان اليوم يبدأ مع طلوع الشمس قبل ان تطلع الشمس ما يسمى يوم. هذا ما زال ليل - [00:09:03](#)

النهار يبدأ من طلوع الشمس. وهو يأكل بعد الاذان الى طريق طرق الشمس وهذا كل اجتهاد خاطئ لا نعول عليه لكنه يريد هو يبين لك يقول فيه يعني كذا وكذا ولماذا تنكرون على هذا ولا تنكرون على هذا - [00:09:18](#)

نعم. في اشباه لهذا كثير. هم. والى نهو هذا ذهب ابي في دعاء القنوت لانه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به في الصلاة دعاء دائمة وظن انه من القرآن واقام على ظنه ومخالفة الصحابة - [00:09:36](#)

واما فاتحة الكتاب فاني اشك فيما روي عن عبدالله من تركه اثباتها في مصحفه. يقول لا شك ان انتم تقولون انه تركه مصحفانا اشك انه يتركها ما يتركها نعم اه فان كان هذا محفوظا فليس يجوز لمسلم ان يظن به الجهل بانها - [00:09:53](#)

بانها من القرآن وكيف يظن به ذلك؟ يعني يقول كيف يجهلها؟ ابن مسعود يجهل انها من القرآن؟ مستحيل وكيف يظن فيه انه يجهلها؟ نعم. وكيف يظن به ذلك وهو من اشد الصحابة عناية بالقرآن. واحد الستة الذين انتهى اليه - [00:10:12](#)

العلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه بقراءة ابن ام عبد وعمر رضي اي نعم وعمر يقول وعمر رضي الله عنه يقول فيه كيف ملئ علما - [00:10:31](#)

وهو مع هذا متقدم الاسلام بدري لم يزل لم يزل يسمع رسول الله لم يزل يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها وقال لا صلاة الا بسورة الحمد. وهي السبع من المثاني. السبع المثاني. السبع السبع المثاني. هم - [00:10:49](#)

وام الكتاب اعظم واقدم ما نزل ما نزل منه. ما نزل اي نزل مشدد انت واقدم هو كله جائز اقدم ما نزل اقدم ما نزل نعم هنا في شرح مذهب نووي يقول وما نقل عن ابن مسعود في الفاتحة والموعظتين باطل ليس - [00:11:15](#)

صحيح عنه هذا هو صح شرح مذهب اي نعم هو كثير من اهل العلم يقول لم يثبت هو بدأ لك في البداية قال ما اظنه ما اظنه يقول ذلك لانه - [00:11:50](#)

استبعده لكن هو يريد ان يعلل لك تعليقات على فرض لو قلنا انه نعم كما سميت مكة ام القرى لانها اقدمها. قال الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا - [00:11:59](#)

ولكنه ذهب فيما يظن فيما يظن اهل النظر الى ان القرآن انما كتب وجمع بين بين اللوحين مخافة الشك والنسيان والزيادة والنقصان. ورأى ذلك لا يجوز على سورة الحمد لقصرها ولانها - [00:12:17](#)

يثنى في كل صلاة وكل ركعة ولانه لا يجوز لاحد من المسلمين ترك تعلمها وحفظها كما كما يجوز ترك وتعلم غيرها وحفظه اذا كانت لا صلاة اذ كانت. اه اذ كانت لا صلاة الا بها. فلما امن عليها العلة العلة التي من اجلها - [00:12:38](#)

كتب المصحف ترك كتابتها وهو يعلم انها من القرآن ولو ان رجلا كتب في المصحف صورا وترك صورا لم يكتبها لم نر عليه وكفى. وذلك ان شاء الله تعالى الوقف ما هو؟ العيب تحريك اي نعم - [00:13:04](#)

نقول لم نر عليها يعني لم نر عليه نقص لو لم يكتبها يقول لانه هو عرف انها مشهورة ومكتوبة ومحفوظة والقرآن اصلا القصد قصد منه ما هو؟ حفظ الايات والسور حتى لا تضيع. هم. فلما كان هذا الغرض منه - [00:13:26](#)

محفوظة ما يحتاج يكتبها. يعني هذا الان فيه المؤلف اراد في ما ذكرناه قبل قليل او قرأناه رد على الشبهتين. الشبهة الاولى كثرة القراءات وهل يجوز ان نقرأ بما نشاء - [00:13:44](#)

والرد والشبهة الثانية ما ما جاء او ما نقل عن ابن مسعود وابي الزيادة والنقصان ورد على ذلك نعم الان يدخل على باب ما ادعي عن القرآن من اللحن القرآن فيه لحن والمقصود باللحن - [00:14:02](#)

التحريف اما في اللفظ او المعنى فيقولون في الفاظه تحريف يعني احيانا الاعراب فيه لحم الاعراب يعني مثلا ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى لماذا رفعنا الصابرون؟ مع انها مغزوقة بان ان الذين امنوا. لماذا جاءت مرفوعة - [00:14:21](#)

هذا يعني المفترض ان يقال والصابئين وكذلك لكن الراسخون في العلم والمؤمنون ثم قال والمقيمين ماذا والمقيمون جاءت منصوبة لماذا جاءت هكذا حتى جاء عن ابن عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:14:47](#)

ان هذا لحن القرآن كيف نوجه كلامنا عائشة وذلك عثمان رضي الله عنه قال لما كتبوا المصحف عرضه على عثمان قالوا هذا المصحف كتبناه رسمناه فقرأ ونظر فيه قال ان فيه لحن - [00:15:07](#)

ولكن العرب ستقيمه ماذا يقصد فيه لحن الان سيأتيك بهذه الشبه ويرد عليها طيب بس نأخذ يعني مجموعة حتى لا الوقت يضيق بنا

الان ما عاد في وقت وقت يسير ثم - 00:15:24

عند اخر ساعة لا تفوتنا نعم ابو ما دعي على القرآن من اللحن. قال ابو محمد واما ما يتعلق به من ابو محمد من؟ وابن قتيبة. نعم واما ما تعلقوا به من حديث عائشة رضي الله عنها في غلط الكاتب وحديث عثمان رضي الله عنه ارى فيه لحنا - 00:15:42
فقد تكلم النحويون في هذه الحروف واعتلوا لكل حرف منها واستشهدوا واستشهدوا الشعر. ايوة بينوا علل سبب ويعني لا تظن في خطأ القرآن قصد شيء معين المقال والمقيمين الصلاة قال يعني واخص المقيمين. مهم. ايوة فهو اراد شيء معين انت ما تعرفه -

00:16:08

فارادوا حتى هم اتوا بشواهد شعرية. نعم وقالوا في قوله سبحانه ان هذان لساحران. ايوة هي القراءة التي اشكلت عليهم ان هذان ان هذان. يقول كيف؟ ان هذان. ان تنصب. المفترض تقول ان هذين لساحران - 00:16:30
كيف قرأت؟ ان هذان انت تقول ان الرجلان يصلح ما يصلح. تقول ان الرجلين جاء تأتي ان تنصب الاول وقرأت بالرفع طيب قرأت من رفعها قراءة ثابتة. كيف نوجهها؟ نعم - 00:16:49

قال هي ولا هي هي لغة بلحارث. ايوة هذي لغة كعب هذه لغة قبيلة من قبائل العرب انهم يلزمون الالف يقول جاء الولدان ورأيت ولدان واكرمت الولدان واعطيتوا الولدان كل شيء مرفوع - 00:17:08
على طول هذي لغة فيقول القرآن وافق لغة العرب نعم يقولون مررت برجلان وقبضت منه درهمان وجلست بين يديه وركبت على معناه ركبت على يعني عليه واشهد تزود منا بين اذناه ضربة. اذناه - 00:17:28

اصل اذنيه نعم دعتة الى هذا التراب عقيم. يقول هذا شاهد فعلي وانتم تنكرون على القرآن ليش ما تنكرون على الشهادة الشعرية؟ نعم موزي كثير التراب لا ينبت وانشد اي قالوص اي قالوص راكب تراها - 00:17:52
ساروا عليها فطر فطر عليها. فطر عليها شايف؟ مم. اطل عليها المفترض يكون فطر. عليها. عليها. اطل عليها. قال لا. اطل عليها وهذي موجودة ترى عندنا في نجد. مم. علاها - 00:18:13

تستعملونها احيانا يعملون بعض بعض يعني القبائل في نجد وبعض المدن يعملون في البادية احيانا يقول على قلت له وبين هذا؟ قال علاها. يعني فوقها علاها نعم نعم على ان القراء قد اختلفوا في قراءة هذا الحرف فقراه ابو عمرو ابن العلاء وعيسى ابن عمر. ان هذين لساحران - 00:18:32

يقول موجودة قراءة انتم تناسبكم قراءة فيه ان نعم اه وذهب الى انه غلط من الكاتب كما قالت عائشة رضي الله عنها وكان عاصم الجحدري يكتب هذه الحروف الثلاثة في مصحفه على مثالها - 00:19:06

الامام فاذا قرأها قرأ ان هذين لساحران. وقرأ والمقيمون الصلاة. وقرأ ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين وكان يقرأ ايضا في سورة البقرة والصابرون في البأساء والضراء. ويكتبها والصابرين وانما فرق بين القراءة والكتاب لقول عثمان رضي الله عنه ارى فيه لحنا وستقيمه العرب بالسنتها. فاقامه بلسانه - 00:19:26

وترك الرسم على حاله. وكان الحجاج وكل عاصما. هذا وناجية ابن ابن مخ وعلي عندك مخ عندي مخ مناجية ابن رمح اي نعم وكل عاصما وعلي وعلي بن عصم. نعم - 00:19:57

بتتبع المصاحف وامرهم ان يقطعوا كل مصحف وجدوه مخالفا لمصحف عثمان رضي الله عنه. ويعطوا صاحبه ستين درهما. اي هؤلاء يتتبعون قد يقال من حسنات الحجاج انه يعني كان يعتني بالمصحف وكتبه في عهده - 00:20:32

كان يرسل هؤلاء الى الامصار يقول تجدون مصحف غير مصحف عثمان خذوه وعوضوه بدرهم لكن خذوه التليفون لا يبقى حتى لا يشوش على الناس نعم. قال ابو محمد اخبرني بذلك ابو حاتم عن العصري. قال وفي قال وفي ذلك يقول الشاعر - 00:20:53
والا رسوم الدار خفرا كأنها كتاب كتاب كانها كتاب محاه الباهلي ابن اسمع يقصد ابن اصم. هم. هو يجيب بيت شعر يثبت لك ان ابن اصم اشتغل على المصحف. نعم. محاه هو - 00:21:16

ايوة يا وقرأ بعضهم ان هذان لساحران. ان هذان ان بالتخفيف ما في مشكلة للتخفيف في الاول عندي ان آآ وهنا ان ايضا قرأت ان

هذان وقرأت ان هذين مم. وقرأت ان هذان. والمصحف عندنا ان هذان - [00:21:37](#)

ان هذان لساحران نعم. اعتبارا بقراءة ابي لانها في مصحفه. ان في في مصحفه ان انذار الا ساحرا. نعم وفي مصحف عبد الله واسروا النجوى ان هذان ان هذان ساحران. نعم. منصوبة الالف بجعل ان هذان تبيننا - [00:22:04](#)
للنجوى. نعم وقالوا في قوله تبارك وتعالى اذا الان انتهى من كلمة ان هذين ان هذان لساحران لماذا قرأت؟ ان هذان بالرفع؟ قال هذه وهكذا وكذا وذكر لك وقالوا فيها قراءات اصلا. هم. وفيها اشعار عربية تستنكرون علينا. الان ينتقل الى قوله ان الذين امنوا -

[00:22:28](#)

والذين هادوا والصابئون. هم. لماذا جاءت مرفوعة؟ نعم. وقالوا في قوله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون اه رفع لانه رد على موضى على موضع ان الذين امنوا - [00:22:51](#)

وموضعه رفع لان ان مبتدا وليست تحدث في الكلام معنى كما تحدث اخواتها يقول لك ان الصابئون مرفوعة لانها عطفت على محل وهو المبتدع محل قبل دخول انا نعم. او تكون الاستئناف - [00:23:08](#)

قد تكون استئناف تقول يعني والصابئون جملة جديدة نعم الا ترى انك تقول زيد قائم ثم تقول وان زيدا قائم ولا يكون بين الكلامين فرق في المعنى. وتقول زيد قائم ثم تقول - [00:23:30](#)

لعل زيد قائم وتحدث في الكلام معنى معنى الشكل وتقول زيد قائم ثم تقول ليت زيدا قائم فتحدث في الكلام معنى التمني. ويدلك على ذلك قولهم ان عبد ان عبد الله قائم وزيد وزيد - [00:23:46](#)

فترفع زيدا كأنك قلت عبد الله قائم وزيد. وتقول لعل عبد الله قائم وزيدا وتنصب مع لعل وترفع ما ان لما احدثته لعل من معنى الشك في الكلام. ولان ان لم تحدث شيئا - [00:24:06](#)

وكان الكسائي يجيز ان عبدالله وزيد قائمان. وان عبدالله وزيد قائم. والبصريون يجيبون ويحكون ويحكون ان الله وملائكته يصلون ان الله وملائكته ان الله وملائكته يصلون على النبي وينشدون فمن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار وقيار بها لغريب. وقالوا قيار - [00:24:25](#)

اصلها اني وقيارا. مم. فرفعت. ليش رفعتها؟ قال معطوفة على محل نعم وقالوا في نص انتهينا من كلمة ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون. نعم. وضح لك معناها وجاء تارك باشعار عربية - [00:24:59](#)

فانت لا تنكر على القرآن انكر على الشعر العربي رد عليه زين؟ الان ينتقل الى قوله لكن الراسخون في العلم والمؤمنون الى ان قالوا والمقيمين نعم لماذا جاءت منصوبة - [00:25:16](#)

وقالوا في نصب المقيمين باقاول. قال بعضهم اراد بما انزل اليك والى المقيمين. وقال بعضهم وما انزل من قبلك من قبل المقيمين وكان الكسائي يرده الى قوله يؤمنون بما انزل - [00:25:31](#)

ويؤمنون بالمقيمين واعتبره بقوله في موضع اخر ويؤمن للمؤمنين اي بالمؤمنين. وقال بعضهم هو نصب على المدح وقال ابو عبيدة هو نصب على تناول الكلام بالنسق وانشد للخرنق نعم. وانشر للخارنك بنت بنت هفان - [00:25:48](#)

لا لا يبعدين لا يبعدين قومي الذين هم سم سم العدة وافة الجزر النازلين بكل بكل معترك وطيبون والطيبون ايوا يقول هذه المرأة او البنت اسمها الخنق بنت وهب هفان تمدح تشد تقول لا يبعدين قومي الذين هم - [00:26:12](#)

سم العدة وافة الازر بجزر النازلين جاءت منصوبة لكل معتركين ثم رفع والطيبون معاقل يقول يجوز لانها تقصد يعني مدح نصب على المدح اعني النازلين وكذلك هنا في الاية والمقيمين اعني المقيمين. نعم - [00:26:48](#)

ومما يشبه هذه الحروف ولم يذكره قوله في سورة البقرة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء يقول كانه يقول يقول انتم ما جبتوا شبهة بعد ثالثة. فعندنا في القرآن غير هذي. قال ما هي؟ قال ليس البر ان تولوا وجوهكم. قال فيها قول -

[00:27:11](#)

تعالى والموفون بعهدهم بالرفع. ثم قال والصابرين هذي بعد يلا فيها كلام. ليش؟ قال والصابرين؟ قال يعني اعني واخص الصابرين

منهم نعم عاصما الجحدري فانه كان يرفع الحرف اذا قرأه وينصبه اذا كتبه. لأه للعلم - [00:27:31](#)

التي تقدم ذكرها واعتل اصحاب النحو للحرف فقال بعضهم هو نصب على المدح. هم. والعرب تنصب على المدح وعلى الذنب كأنهم ينوون كأنهم ينوون افراد الممدوح بمدح مجدد غير متبع لاول الكلام كذلك قال الفراء وقال بعضهم اراد - [00:27:54](#) اراد واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبنى السبيل والسائلين وفي الرقاب. والصابرين في البأساء والضراء وهذا وجه حسن لان البأس الفقر ومنه وآ قول الله ومنه قول الله عز وجل - [00:28:20](#)

واطعموا البائس والفقير. البائس الفقير. واطعموا البائس الفقير والضراء البلاء البلاء في البدن في الزمانة من الزمان من الزمانة والعلة اه فكأنه قال واتى المعنى على حبه السائلين السائلين الطوافين. والصابرين على الفقر والضر والضر - [00:28:39](#) الذين لا يسألون ولا يشكون. وجعل الموفين آ وسطا بين المعطين نسقا على من امن بالله طيب ومن ذلك قوله في سورة الانبياء وكذلك نجي نجي المؤمنين. ايوه في قصة - [00:29:07](#)

في قصتي آ يونس وذا النون الذهب قال كتبت نون واحدة في المصحف اه اذا كتبت نون تقرأ كذلك نجي. نجي نجي المؤمنين. هم. نجي المؤمنين وكذلك نجي المؤمنين وهي تقرأ وكذلك نجي من نيم - [00:29:28](#) هذه نعم يريد ان يرد عليها نعم كتبت كتبت في المصاحف نجي بنون واحدة آ نجي بنون واحدة وقرأها القراء جميعا نجي بنونين الا عاصم بن ابي النجود. اي عاصم برواية ابي بكر - [00:29:51](#)

نحن نقرأ برواية حفص حفص وافق الجمهور. نعم. نعم فانه كان يقرأه بنون واحدة ويخالف القراء جميعا. ويخالف القراء جميعا ويرسل الياء فيها. على مثال فؤعل نجي يرسل الياء نجي. نعم. فعل - [00:30:11](#) فاما من قرأها بنونين وخالف الكتاب فانه اعتل بان النون تخفى عند الجيم. فاسقطها فاسقطها كاتب المصحف لخفائها ونيتته اثباتها ونيتته اثباتها. واعتل بعض النحويين لعاصم. فقال اضر المصدر كأنه قال نجي - [00:30:32](#)

نج نجي النجاة آ نجي النجاة المؤمنين. نعم كما تقول ضرب الضرب زيدا ثم ثم تضمر الضرب فتقول ضرب زيدا. وكان ابو عبيد يختار في هذا الحرف مذهب عاصم اهية ان يخالف الكتاب ويستشهد عليه حرفا في سورة الجاثية كان يقرأ به ابو جعفر المدني وهو قوله - [00:30:57](#)

اه ليوجز ليجز قوما بما كانوا يكسبون. اي نعم نحن قراءتنا ليجدي ليجزي قوما. نعم. قرأها من العشر ابو جعفر ليجزى اي ليجز الجزء قوما وانشدني بعض النحويين ولو ولو ولدت اه ولو ولدت فقيرة جرو كلب - [00:31:27](#) لسب بذلك الجرو الكلاب نعم. ومن هذا قوله اصدق واكون من الصالحين. اكثر القراء يقرأون فاصدق واكن. بغير واو. واعتل بعض النحويين واكون هذا العصر لماذا حذفت الواو من واكون واكن - [00:31:56](#)

نعم. واعتل بعض النحويين في ذلك بانها محمولة بانها محمولة على موضع فاصدق لو لم تكن فيه الفاء ومواضعه جزم وانشد فابلوني لوني بليتكم فابلوني فابلوني بليتكم لعل لي لانه قال فابلوني بل فابلوني بليتكم اصالحكم واستدرج نوي. نعم - [00:32:18](#) واستدرج الشاهد مجزومة. ايوا. اي نعم. لعل لي اصالحك اصالحكم واستدرج نعم واستدرج نوايا اجاز فجزم واستدرج وحمله على موضع اصالحكم لو لم لو لم يكن قبلها لعل لعل لانه قال فابلوني بل فابلوني بليتكم اصالحكم واستدرج نوايا - [00:32:48](#)

نعم. وكان ابو عمرو بن العلاء يقرأ فاصدق واكون واكون بالنصب يذهب الى ان الكاتب اسقط الواو كما تسقط كما تسقط حروف المد واللين في في كالمون واشباه ذلك وليست وليست تخلو هذه الحروف من ان تكون على مذهب من مذاهب اهل العرب. العرب فيها او ان تكون غلطا من - [00:33:20](#)

كما كما ذكرت عائشة رضي الله عنها فان كانت على مذهب النحويين فليس ها هنا لحن بحمد الله اي نعم يقول ان كنت تقول على النحويين فالنحويين واسع بعضهم. والشواهد كثيرة ليس لحم. نعم. وان كانت خطأ في الكتاب فليس على الله عز وجل - [00:33:52](#) ولا على رسوله صلى الله عليه وسلم جنابة آ جنابة الكاتب في الخط. ولو كان هذا عيبا يرجع على القرآن لرجع اليه كل خطأ وقع في كتابة مصحف من طريق التهجي - [00:34:13](#)

وقد كتب في الامام ان هذان لساحران بحذف الف التثنية وكذلك الف التاء التثنية تهذف في هجاء هذا المصحف في كل مكان من كل آآ من مثلي قال رجلان واخران يقومان مقامهما - [00:34:30](#)

وكتبت آآ وكتبت كتاب المصحف الصلاة والزكاة والحياة بالواو. فاتبعناهم في هذه الحروف خاصة على على التيمم بهم على التيمن بهم ونحن لا نكتب القطاة او قضاة القطاة والقناة والفلاس. اه القطاة يعني طير معروف. مم. والقناة والفلات. والقناة والفلات الـ بالالف - [00:34:51](#)

ولا فرق بين تلك الحروف وبين هذه وكتبوا الربا بالواو وكتبوا فما للذين كفروا فما لي بلام منفردة. هو يريد هو يريد ان يصل الى انكم انتم وتقولون ان عائشة تقول لحم. هذا كثير في القرآن الصلاة والربا والنجوى. وكثير فيها حروف زائدة فيها حروف ناقصة لا لا تستنكرون يعني - [00:35:24](#)

موضع واحد كثير وهذا يعني يرجع الى ان هذه يعني هذا رسم رسم ويجب علينا ان نقف معه نعم. ولقد وكتبوا ولقد جاءك من نبأ المرسلين. او من او من وراء حجاب - [00:35:49](#)

يقول كتبت ورائي حجاب بالياء. والاصل وراء بالهمزة. لماذا كتبت؟ هذا رسمت هكذا. نعم بالياء في الحرفين جميعا كأنهما مضافان انهما مضافان ولا ياء فيهما. انما هي مكسورة. وكتبوا ام لهم شركاء ام لهم شركاء - [00:36:07](#)

فقال الضعفاء بواو ولا الفا قبلها وكتبوا وكتبوا آآ او لم نعم. او ان نفعل في اموالنا ما نشاء بواو بعد الالف بواو بعد الالف. وفي موضع اخر ما نشاء - [00:36:29](#)

بغير واو ولا فرق بينهما وكتبوا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين. او لا اذبحنه. لا اذبحنه. مهم بزيادة الف وكذلك ولاوضعوا خلاكم بزيارة الف بعد اللام الف وهذا اكثر في المصحف من ان من ان نستقصيه. يقول كثير في المصحف لا نستطيع استقصاؤه. كثير - [00:36:49](#)

يخالف يخالف الاملاء لابد ان يعني ان نلتزم المصحف ولا نثير مثل هذه الاشياء طيب الان سينتقل اقول لكم كذلك نحن اللاحنين من قراء والمتأخرين لا يجعل حجة على الكتاب - [00:37:18](#)

يعني يواصل الحديث في الرد على هذه الشبهة ولكن وقت يضيق بنا الان الوقت يضيق لعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل الرد على هذه الشبهة - [00:37:35](#)

ثم يعني ندخل على آآ ما يسمى بالتناقض والاختلاف في القرآن سيورد لك مثل ما اورده الشنقيطي في كتاب دفع هام الصراط يقول لماذا يقول مرة لا يسأل مرة يسألون هذه يأتيها بعدها لكن هنا الان سيستكمل - [00:37:49](#)

هذي الشبهة في الرد عليها. لكن لعلنا نقف عند قوله وكذلك نحن اللاحنين. من القراء المتأخرين لا يجعل حجة على الكتاب فنقف عند هذا ونواصل ان شاء الله في اللقاء القادم ما توقفنا عنده نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:38:08](#)

- [00:38:29](#)